

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2249 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين .

: فقال اليعدين ذو إليه فقام العشي صلاة من اثنتين من سلم A النبي أن هريرة أبي عن Y أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : (كل ذلك لم يكن) ثم أقبل على الناس فقال : (أكما يقول ذو اليعدين ؟) قالوا : نعم فأتى ما بقي من الصلاة ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو .

قال أبو حاتم : هذا خبر أوهم عالما من الناس أن هذه الصلاة كانت حيث كان الكلام مباحا في الصلاة ثم نسخ هذا الخبر بتحريم الكلام في الصلاة وليس كذلك لأن نسخ الكلام في الصلاة كان بمكة عند رجوع ابن مسعود من أرض الحبشة وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وراوي هذا الخبر أبو هريرة و أبو هريرة أسلم سنة خيبر سنة سبع من الهجرة فذلك ما وصفت على أن قصة ذي اليعديين كان بعد نسخ الكلام في الصلاة بعشر سنين سواء فكيف يكون الخبر المتأخر منسوخا بالخبر المتقدم K إسناده صحيح على شرطهما